الجمهورية
الاثنين 02 نيسان 2012
زحلة - «الجمهورية»

زحلة تعتصم دعماً لمشروع إنتاج الطاقة الكهربائية

اعتصام حاشد

زحلة - «الجمهورية»

لبّت مدينة زحلة ومنطقتها دعوة جمعية التجار للاعتصام امام السراي الحكومي للمطالبة بالسماح لشركة كهرباء زحلة بانتاج الطاقة وتأمينها على مدار الساعة. وشهدت المدينة اعتصاماً حاشداً شارك فيه نواب ومخاتير ورؤساء واعضاء بلديات وفعاليات وطلاب. وطالب رئيس جمعية تجار زحلة ايلي شلهوب "السماح لشركة كهرباء زحلة باعادة الإنتاج لتأمين التيار على مدار الساعة لأن المواطن البقاعي لم يعد يتحمل عبء فاتورة المولدات الخاصة". والقى مدير عام كهرباء زحلة اسعد نكد كلمة شكر فيها جمعية تجار زحلة على دعوتها الى هذا التجمع السلمي لمطالبة المسؤولين بالسماح لشركة كهرباء زحلة بانتاج الطاقة الكهربائية وتوزيعها على المشتركين في زحلة وقضائها 24/24 سبعة ايام في الاسبوع".

مشروع نموذجي

وأكد انه "ومنذ سنوات أعدّت شركة كهرباء زحلة الدراسات اللازمة للبدء بمشروع انتاج الطاقة الكهربائية خاصة وأن قانون شركة كهرباء زحلة يعطيها الحق بالانتاج. ولهذه الغاية ارسلت مهندسيها الى اوروبا واستدرجت العروض وبحثت عن المكان المناسب لتركيب معمل الانتاج، وانتظرت موافقة الدولة على خطوتها الرائدة التي توفر على المواطنين زهاء 40 في المئة مما يدفعه كل مشترك في التيار الكهربائي للشركة وللمولدات الخاصة دون ان يكلف الدولة ليرة واحدة، لأن كهرباء زحلة ستقوم بهذا المشروع عبر تأسيس شركة مساهمة تحقيقا للامركزية الكهربائية، وهو مشروع نموذجي تنموي غير سياسي يمكن تطبيقه في جميع المناطق اللبنانية ويمكن لكل مواطن المساهمة في رأسمالها فيكون شريكا فيها، فهي منه وله".

وتابع: "تقوم الدولة بتحديد مبيع الطاقة الكهربائية الى المشتركين وفق احكام القوانين والانظمة، ولكن جميع محاولات شركة كهرباء زحلة واتصالاتها ذهبت أدراج الرياح، فشركة كهرباء زحلة منذ نشأتها وحتى اليوم لم تعمل ولن تعمل الا من خلال القوانين والانظمة المشروعة، وقد رفضت ان تلجأ الى الاستعانة بمولدات خاصة تعمل خارج اطار القانون والشرعية".

مطلب حق

وتوجه المهندس نكد نحو المعتصمين قائلاً "على المسؤولين ان يسمعوا الصوت الذي ترفعونه، لأن مطلبكم هو مطلب حق وهو من أبسط حقوق الانسان والمواطن، وهذه الخطوة بداية وليست النهاية، هي بداية طريق يوصلنا جميعا الى تحقيق ما تطالبون به، فالسكوت على الظلم واستمرار العيش في الظلام والتعلق بالوعود التي لا تتحقق باتت من الامور المعيبة التي لا يرضى بها شعب حر وحي". ■